Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخلاصة : لم يتحدث طه حسين في كتابه [الشيخان] عن سيرة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وإنما اتخذ من ثنائه عليهما ستاراً لتحقيق أهداف منحرفة من أهمها :

- التشكيك بالأحاديث وبمنهج أهل السنة والجماعة في تحقيق الروايات .
- تطاول على الصحابة رضوان الله عليهم .
- اتهم الرواة المحققين من رجال خير القرون بكره العرب .
- هاجم الفتوحات الإسلامية من خلال اتهام بعض القادة بالقسوة ، وحاول التشكيك بالتاريخ الإسلامي كله .

وسلك في ذلك منهجاً لايحسد عليه :

فهو لايعرف فيما كتبه شيئاً اسمه التحقيق ، ويقيس الأمور بعقل وصفه من قبل بالتناقض والاضطراب ، ومع ذلك كان أسلوبه أقل شدة من كتبه السابقة ، ويبدو أنه أتقن فن المراوغة ، واستفاد من تجاربه السابقة ، وأدرك أهمية نصائح أساتذته المستشرقين .